

التعليق على سنن أبي داود لمعالى الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري كتاب الأدب 11

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو الدرس الحادي عشر من دروسنا في كتاب الأدب من سنن الامام ابي داود رحمة الله تعالى - 00:00:00

قال المؤلف باب في تغيير الأسماء المراد بذلك من الأسماء التي تكون فيها مخالفة للحكم الشرعي فانها تغير وتبدل باسماء اخرى. قال المؤلف رحمة الله حدثنا عمرو بن عوف قال انبأنا - 00:00:19

حاء وخبرنا مسدد قال اخبرنا هشيم عن داود ابن عمرو عن عبدالله ابن ابي زكريا عن ابي الدرداء رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم - 00:00:41

فاحسنوا اسمائكم هذا الحديث رجاله ثقات ولكن اكثر اهل العلم لم يثبتوا رواية لعبدالله ابن ابي زكريا عن ابي الدرداء. ولذا قالوا ظرف منقطع قوله انكم تدعون اي تنادون باسمائكم واسماء ابائكم - 00:01:01

يعني ان الانسان في يوم القيمة يقال له يا فلان ابن فلان فاحسنوا اسمائكم يعني من اجل ان يكون هناك نداء حسن لكم باسماء حسنة جميلة باسمائكم يعني اسماء الابناء - 00:01:28

ومن تسمونه قال ابو داود ابن ابي زكريا لم يدرك ابا الدرداء قال حدثنا ابراهيم بن زياد تبلان قال اخبرني عباد ابن عباد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - 00:01:49

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبدالرحمن هذا حديث صحيح الاسناد وقد اخرجه الامام مسلم وقوله احب الاسماء يعني افضلها - 00:02:09

وارغب ان يسمى بها عند الله وعبدالرحمن لما في هذين الاسمين من عبودية الله عز وجل ولان اسماء لفظ الجلالة الله واسم الرحمن يختص بها رب العزة والجلال بخلاف بقية الاسماء التي قد يكون فيها مشاركة - 00:02:28

ومن ثم فضل هذان الاسمان على غيرهما من الاسماء قال الامام ابو داود حدثنا هارون ابن عبد الله قال اخبرنا هشام بن سعيد الطلقاني قال اخبرنا محمد بن المهاجر الانصاري قال حدثني عقيل بن شبيب عن ابي وهب الجشمي - 00:02:55

وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن واصدقها حارت وهمام واقبحها حرب ومرة هذا الحديث مجھول الاسناد - 00:03:18

فيه عقيل بن شبيب وهو مجھول ولذا فلا يعول على هذا الخبر وقوله هنا تسموا باسماء الانبياء اي بمن سمي الله جل وعلا من الانبياء في كتابه وقوله احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن تقدما - 00:03:41

تفسير ذلك قوله واصدقها حارت وهمام لان هذا دليل على صفة من صفات الانسان فهو دائمًا يعمل ويكسب وهكذا يوجد عنده هم وتتابع عنده الهموم وقوله واقبحها حرب ومرة لما في الحرب - 00:04:04

من الآثار الشنية ومرة قد يكون من المراة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل الحسن قال المؤلف حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:04:31

انه قال ذهبت بعبدالله بن ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد والنبي صلى الله عليه وسلم في عباءة يهناً بغيرها له قال

هل معك تمر؟ قلت نعم. قال فناولته تمرات - 00:04:51

فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغرفاه فاوجز اوجرhen اياه. فجعل الصبي يتلمظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبدالله هذا الحديث جيد الاستناد صحيح رجاله ثقات - 00:05:12

وحماد بن سلمة على الصحيح ثقة والخبر قد اخرجه الامام مسلم وقوله هنا عن انس ذهبت بعبدالله بن ابي طلحه عبدالله بن ابي طلحه هو اخو انس من امه لان والد انس توفي - 00:05:37

فتزوج ابو طلحه امه ام سليم قال ذهبت بعبدالله بن ابي طلحه الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد يعني ولد عبد الله بن ابي طلحه والنبي صلى الله عليه وسلم في عباءة - 00:05:56

اي كان يلبس عباءة تغطي بدنها وقوله يهناً بغيرا له اي يطلب يطلي البعير وذلك بصبره بالقطaran ومن اجل الا يكون هناك بعض الهوام التي تلتصق بجلد البعير من القعران - 00:06:15

ونحوها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معك تمر اي هل معك تمر من اجل انه يريد ان يذوق هذا الصبي من التمر فقال قلت نعم يعني معي تمر - 00:06:42

قال فناولته تمرات اي اعطيته تمرات فالقاهن في فيه اي انه قام بعلك هذه التمرات في فمه وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يعطي الصبيان بعد علکها في الفم - 00:07:04

من قبل افراد الناس وذلك لان هذا الخبر وما مات له انما اختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فيه من البركة ولذا لا نجد مثل هذا الفعل - 00:07:27

عن الصحابة لا من الخلفاء الراشدين ولا من غيرهم قال فالقاهن في فمه في فلاكهن اي انه كظمهن وقام بمظفهن فلاكهن ثم فغرا فاهوا اي فتحا فمه. والمراد بذلك فم الصبي. عبدالله بن ابي طلحه - 00:07:43

ثم قال ارجى ثم قال فارجلهن اياه اي ادخلوا التمرات اه التي قام بعلکها في فم ذلك الصبي فجعل الصبي يتلمظ اي يحرك لسانه ويدبره في فمه من اجل ان يتذوق - 00:08:14

طعم التمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر اي انه اظهر ذلك لما في الانصار من محبتى التمر ثم سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله قد بارك الله في عبد الله - 00:08:39

وكان من ذريته علماء مشهورون ومحدثون معروفون وقوله في هذا الخبر حب الانصار التمر وسماه عبدالله منها جواز تسمية فيه تسمية الصبي اول ما ولد وفيه جعل صاحب المكانة والفضل هو الذي يسمى الصبي دون والدي الصبي - 00:09:05

وفي هذا تحنيك الصبي لكن المضغ انما يختص به النبي صلى الله عليه وسلم لان كون الانسان يمضغ هذا التمر معناه انه يذكر نفسه وانه مبارك ثم اذا نظرنا في سيرة الصحابة من الخلفاء الراشدين - 00:09:39

ومن غيرهم لم نجد انهم يفعلون ذلك قال المؤلف رحمة الله باب في تغيير الاسم القبيح اي اذا كان هناك اسم فيه قبح اما لمخالفته الشرع واما لنفقة النفوس منه - 00:10:03

اما لادائه بمعنى لا لا ترغبه النفوس فانه يستحب ان يغير ذلك الاسم قال المؤلف حدثنا احمد بن حنبل ومسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - 00:10:23

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة كانوا في الجاهلية يسمون باسم العصيان فيقولون عاص والعاصية والعاصية وذلك لانهم يرون ان الطاعة للآخرين نقص في الانسان - 00:10:44

ولذا يشنون على من كان لا يطيع غيره. وانما يشتهر بالعصيان ولما جاء الاسلام نفى هذا المعنى ورغم في السمع والطاعة لله ولرسوله ثم امال يا ائمة الاسلام؟ ولمن له ولایة - 00:11:09

ولذا غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم عاصية لما فيه من اشعار باتصاف الانسان بمعصية الله جل وعلا والمؤمن مطلوب منه الطاعة قال المؤلف حدثنا عيسى ابن حماد قال ابنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب - 00:11:33

عن محمد ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء ان زينب بنت ابي سلمة سأله ما سميته ابنتك قال سميته برة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم - 00:11:57

سميت برة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقال ما نسميتها قال سموها زينب هذا الحديث في اسناده محمد بن اسحاق وهو - 00:12:17

من من يعرف بالتدريس ولم يصرح بالسماع هنا ولكن الخبر قد ورد بطريق اخر عند الامام مسلم وقوله ان زينب بنت ابي سلمة هي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم بنت ام سلمة من ابي سلمة - 00:12:40

تالته ما سمي يعني سألت محمد بن عمرو بن عطا ما سميته ابنتك يعني وفي لفظ ما سميته ابنتك قال سميته برة ومن البر فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم - 00:13:03

سميت برة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم فان المراد بذلك لا تثنوا على انفسكم ثناء عاطرا الله اعلم باهل البر منكم والبر اسم لكل فعل يرضي يرضي الله - 00:13:30

فقال ما سميها فقال سموها زينب وفي هذا تغيير الاسم قال المؤلف حدثنا مسدد قال اخبرنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثني بشير ابن ميمون عن عمه اسامة بن اخضري - 00:13:52

ان رجلا يقال له اصرم كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال انا اصرم قال بل انت زرعة - 00:14:14

هذا الحديث حسن الاسناد فيه بشير ابن ميمون وهو صدوق وفي الخبر حسن الاسناد وقوله هنا ان رجلا يقال له اصرم اصلا مأخوذه من السرام وهو قطع الشيء قد امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغير اسمه الى زرعة وذلك من الزرع لما في الزرع من - 00:14:31

من البركة والرزق والنمو قوله هنا قال الامام رحمة الله حدثنا الربيع بن نافع ان يزيد ابني يعني ابن المقدام ابن شريح عن ابيه عن جده شريح عن ابيه هانى - 00:15:03

انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم - 00:15:24

فلما تكى ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونى فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقيين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا؟ فما لك من الولد؟ قال لي شريح ومسلم وعبد الله - 00:15:41

قال فمن اكبرهم؟ قال قلت شريح قال فانت ابو داود شريح هذا هو الذي كسر السلسلة وهو من دخل تستر وقال ابو داود وبلغني ان شريحا كسر باب تستر وذلك انه دخل من سرب - 00:16:01

هذا الحديث حسن الاسناد يزيد ابن المقدام ابن شريح تدوق وقوله هنا انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قدموا اليه وهم جماعة ووافدين الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:24

يعلنون اسلامهم وطاعتهم قال سمعهم اي سمع القوم ويكونون آبا شريح وهو هانى بابي الحكم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم اي دعا هانى هذا فقال ان الله هو الحكم - 00:16:48

فانه له الحكم المطلق فيحكم بالشرع وكما قال تعالى ان الحكم الا لله وكذلك هو يحكم بالاحكام القضائية التي لا تختلف حينئذ امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يترك هذه الكنية وقال له فلما تكى - 00:17:17

بابي الحكم فقال هانى هذا ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونى فحكمت بينهم. فرضي كل فرضي كلا الفريقيين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا؟ يعني ان هذه هي العلة من كونهم يسمونه ابا الحكم - 00:17:45

ما احسن هذا اي الفعل وليس هذا استحسان لتلك التسمية فقال ما لك من الولد اي من هم اولادك فقال هانى لي شريح ومسلم وعبد الله ثلاثة اولاد فقال فمن اكبرهم - 00:18:12

قال شريح قال فانت ابو شريح رعاية للاكبر وفيه دلالة ان الاولى ان يكن الرجل باكبر عياله هانى من اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم. وهكذا شريح فانه كان من العلماء الذين يرجع اليهم وشارك في عدد من الفتوح كما ذكر - [00:18:37](#)
ابو داود رحمه الله تعالى قال ابو داود حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمرا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - [00:19:08](#)

وما اسمك؟ قال انت سهل. قال لا. السهل يوطأ ويمتهن. قال سعيد فظننت انه سيصيينا بعده حزونه هذا حديث جيد
للساناد وقد رواه الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:19:26](#)

وقوله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ فيه جواز ان يسأل الرجل غيره عن اسمه ولا حرج في ذلك فقال حزن اي اسم
هذا الاسم والاصل في الحزن هو الارض الغليظة. وقد تكون المرتفعة التي يصعب الصعود اليها - [00:19:47](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت سهل لان الحزن يعني الصعوبة فارشدته الى ان يغير اسمه الى الاسم الاخر الا وهو اسم سهل لما
فيه من السهولة ولما فيه من ترك الغلظة والقساوة - [00:20:13](#)

فقال لا يعني لا اغير اسمي. فان هذا الاسم قد تسميت به وعرفني الناس به. وسماني به ابى وعلل بتعليق اخر فقال السهل يوطى اي
ان الناس اي ان الناس يسيرون عليه فيبطؤونه باقادتهم ويتمتهن اليهم - [00:20:33](#)

لكونه سهلا وبالتالي اه يتمكن كل احد منه. قال سعيد يعني ابن المسيب فظننت انه سيصيينا بعد له حزونه اي بعد هذا الحديث
امتناع جده حزن عن تغيير اسمه آظن ان هذا سيكون سببا لوجود - [00:20:58](#)

والقساوة فيهم بسبب انهم لم يغيروا هذا الاسم قال ابو داود وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص لما فيه من مفهوم
العصيان وغير عزيز قال بعضهم بأنه من اسماء الله وغير عترة - [00:21:25](#)

وذلك لما فيه من الشدة والغلظة وغير اسم شيطان والحكم لان الحكم لله وغير اسم غراب لان لانه من الطيور التي تقع على الجيف
وينفر الناس منها وغير ايضا اسم حباب. لانه من اسماء الشيطان - [00:21:52](#)

وغير اسم شهاب فسماه هشاما لان الشهاب شعلة النار وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث لما فيه من التذكرة حرصه على
اداء الاعمال وارضا تسمى عفرة سماها خظيرة لان - [00:22:18](#)

لان العفرة الارض التي لا تنبت شيئا. والخظرة التي ينبع فيها النبات وغير اسم شعب الضالة فسماه شعب الهدى وبنو الزانية سماهم
بني الرشدة لما فيه من الحذر من اسم الزنا - [00:22:46](#)

وسمى بنى مغوية بنى رشدة لان المطلوب هو الرشد قال ابو داود تركت اسانيدها للاختصار ثم قال حدثنا ابو بكر يعني ابن ابى
شيبة قال اخبرني اخبارنا هشام ابن القاسم قال اخبرنا ابو عقيل - [00:23:14](#)

مجالد بن سعيد عن الشعب عن مسروق. قال لقيت عمر بن الخطاب فقال من انت؟ قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان يعني انه من اسماء الشيطان هذا - [00:23:36](#)

حديث ضعيف الاسناد في اسناده مجالد ابن سعيد وهو ضعيف قال المؤلف رحمه الله حدثنا التفيلي قال اخبرنا زهير اخبرنا منصور
بن المعتمر عن هلال ابن يساف عن ربيع بن - [00:23:56](#)

عميلة عن سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجححا ولا افلح فانك تقول
اثم اثم هو فيقول لا - [00:24:14](#)

انما هن اربع فلا تزيدن علي هذا الحديث صحيح الاسناد. وقد اخرجه مسلم وقوله لا تسمين اي لا تطلق هذا الاسم وهذا خطاب لكل
من يصل اليه الخبر لا تسمين غلامك - [00:24:31](#)

قد يردد به ولد الانسان وقد يردد به مملوكة لا تسمين غلامك يسارا من السهولة واليسر. ولا رباحا من من الربح ظد الخسارة. ولا نجححا
من الظفر ولا افلح من الفلاح وهو الفوز - [00:24:55](#)

فانك تقول اثم هو اي هل هنا؟ هل افلح موجود فتقول لا لأن الفلاح ليس موجود واثم هنا اثم هو اي اهناك المسمى بهذا الاسم؟
فيقول المجيب لا. اي ليس يسار موجود او ليس رباح موجود - [00:25:21](#)

وبالتالي هذا يخالف التفاؤل الذي جاءت به الشريعة ثم قال سمرة هن اربع يعني اربعة اسماء فلا تزيدين علي قياس غيرها عليها او الحق غيرها بها قال الامام ابو داود حدثنا احمد بن حنبل قال اخبرنا المعتمر. قال سمعت الركين - 00:25:45

يحدث عن ابيه عن سمرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمى رقيقنا اربعة اسماء. افلاج ويسارا ونافعا ورا باحة هذا الحديث قد اخرجه مسلم. وقد بين في الحديث السابق العلة في النهي عن التسمية بهذه - 00:26:14

الاسماء قال المؤلف رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اخبرنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عشت ان شاء الله تعالى - 00:26:39

انهى امتي ان يسموا نافعا وافلاج وبركة. قال الاعمش ولا ادري اذكر نافعا ام لا؟ فان رجل يقول اذا جاء اثم بركة فيقولون لا. قال ابو داود روى ابو الزبير عن جابر عن النبي - 00:26:56

صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكر بركة هذا الخبر قد رواه الامام مسلم. قال ابو داود روى ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكر بركة هذا الخبر قد رواه الامام مسلم من حديث ابن جريج عن ابي الزبير عن - 00:27:16

بالاسناد الذي اشار اليه المؤلف في اخر الخبر واسناد الامام ابي داود حسن فانه فيه ابا سفيان وهو صدوق وقوله ان عشت يعني ان بقيت قوله ان شاء الله تعالى - 00:27:41

انهى امتي اي سأمنع امتي من التسمية بهذه الاسماء وقال الاعمش وهي نافع وافلاج وبركة رواية ابي الزبير لم يذكر فيها بركة واعمش تشكي في ذكري نافع ثم ذكر العلة - 00:28:07

في اه النهي عن التسمية بهذه الاسماء فقال فان الرجل يقول اذا جاء اثم بركة؟ فيقولون لا وحينئذ ينفون معنى جميلا من النفع او الفلاح او البركة قال المؤلف رحمة الله حدثنا احمد بن حنبل قال اخبرنا سفيان ابن عبيدة عن ابي الزناد عن الاعرج - 00:28:31

عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اخنعوا اسم عند الله يوم القيمة رجل تسمى بملك الامالك قال ابو داود رواه شعيب ابن ابي حمزة عن ابي الزناد بأسناده قال اخنعوا اسم - 00:29:04

هذا الحديث صحيح الاسناد وقد اتفق الشیخان البخاري ومسلم على روایته وروایة شعيب التي ذكرها المؤلف هنا قد اخرجه الامام البخاري في صحيحه مسندة وقوله اخنعوا اي اذل اسم واقل مكانة واوظهعه - 00:29:25

قوله اخنعوا اسم عند الله يوم القيمة. رجل تسمى بملك الامالك اي سمي نفسه بهذا الاسم. ملك الامالك جمع الامالك جمع ملك كالملوك وبالتالي هذا اللفظ قد يفهم منه انه يشمل رب العزة - 00:29:51

والجلال فهو ملك الملوك ومثل هذا ما ذكره سفيان بقولهم شاه شاه وهو تسمية اعجمية لملك الامالك والحق بهذا كلمة قاضي القضاة قال المؤلف باب في الالقاب اللقب اسم يشعر بالمدح والذم - 00:30:18

و هي بخلاف الكنية التي تصدر بابن او ابى و قال الامام ابو داود حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا وهيب عن داود عن عامر قال حدثني ابو جبيرة ابن الضحاك - 00:30:47

قال فيينا نزلت هذه الاية فيبني سلمة ولا تناذروا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الایمان قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة - 00:31:09

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون مه يا رسول الله؟ انه يغضب من هذا الاسم فانزلت هذه الاية ولا تناذروا بالالقاب هذا الحديث صحيح الاسناد - 00:31:25

الا انه قد انقلب اسم الصحابي على داود راوي الخبر وقال فيه ابو جبيرة ابن الظحاك وصوابه الظحاك ابن ابى جبيرة قوله وفيها نزلت اي في قومنا ثم عرفهم بانهم بني سلمة وهم من الانصار - 00:31:45

فقال ولا تناذروا بالالقاب اي لا يدعو بعضا بالقاب يكرهها بئس الاسم الفسوق بعد الایمان. لما في ذلك من تقليل شأن الاخرين واستذلالهم ولما فيه من السخرية واللمز بهم - 00:32:10

بئس الاسم الفسوق بعد الایمان قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الهجرة وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة

اي يطلقون عليه هذه الاسماء من باب التعيير والاستنفاص له - 00:32:32

يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان باحد الاسماء المشتهرة بينهم فيقولون له اي توقف واكف عن هذا ما هي يا رسول الله؟ او لماذا تسميه بهذا الاسم؟ انه يغضب - 00:32:51

من هذا الاسم وذلك لانه لا يقبله وانما اطلق عليه على جهة التعيير له انزلت هذه الاية ولا تنازلا بالالقاب وهذا الحديث فيه النهي عن اطلاق الالقاب على الاخرين وعن مناداتهم باسماء الالقاب التي لا يرضونها - 00:33:11

ثم قال الامام ابو داود باب في من يتكلى بابي عيسى قال حدثنا هارون ابن زيد ابن ابي الزرقاء قال اخبرنا ابي قال اخبرنا هشام بن سعد عن زيد ابن اسلم عن - 00:33:40

ابيه ان عمر بن الخطاب ضرب ابنا له تكى بابي تكى ابا عيسى. وان المغيرة ابن شعبة تكى بابي عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكن بابي عبد الله؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:34:00

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا في جلستنا فلم يزل يكى بابي عبد الله حتى هلك هذا الحديث في اسناده هشام بن سعد - 00:34:21

وقد اختلف اهل العلم فيه تضاعفه طائفة وقال اخرون بل هو صدوق حديثه من من قبل الحسن ولعل هذا اظهر وقوله ان عمر بن الخطاب ضرب ابنا له تكى ابا عيسى كانه عمر كره - 00:34:41

التكى بهذه الكنية لما فيه من الاشعار باب عيسى عليه السلام له اب قال وان المغيرة ابن شعبة تكى بابي عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكن بابي عبد الله كانه الاكبر - 00:35:04

وحينئذ طلب منه ان يتذكر ان يتذكر بابي عيسى فقال المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابا عيسى فقال ان رسول الله يعني فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:29

قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كانه اراد ان هذا من خصائصه وان وان في جلستنا اي في امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا فلم يزل يعني المغيرة ابن شعبة يكى بابي عبد الله حتى هلك. اي مات المغيرة - 00:35:50

في هذا الحديث كراهة عمر للتقنية بابي عيسى قول المؤلف باب في الرجل يقول لابن غيره يا بني اي هل يجوز ذلك و هل هو مستحب او يمنع منه قال المؤلف حدثنا عمر بن عوف قال انبأنا حاء و اخبرنا مسدد ومحمد بن محبوب قالوا اخبرنا ابو عوانة عن ابي - 00:36:18

بعثمان ابن محبوب الجعد عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا بني قال ابو داود سمعت يحيى ابن معين يثنى على محمد ابن محبوب - 00:36:50

ويقول كثير الحديث هذا الحديث في لقد اخرج قد اخرجه الامام مسلم و اخرجه الترمذى من وجه اخر وقال غريب من هذا الوجه وقد روى مثله من حديث جماعة من الصحابة - 00:37:07

وابو عثمان هذا شيخ ثقة وهو الجعد ابن عثمان وهو من الرواة البصريين وقد روى عنه جماعة وقد اخرج مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اي بنية - 00:37:32

وفي هذا جواز ان يقول كبير السن او المقام او المنسنة لمن كان عنده خصوصا من يصغره يا بني وانه لا حرج في ذلك ومثله بقية الالفاظ التي تمثله كما لو قال يا ابني يا ولدي ونحو ذلك من الالفاظ لما في - 00:37:59

من التلطف في العبارة كانه قال انت بمنزلة ولدي في الشفقة عليك قال المؤلف باب في الرجل يتذكر بابي القاسم ابو القاسم هي كنية النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانوا ينادون النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكنية - 00:38:26

ابو القاسم وبالتالي خشي ان ينادي غيره بحضرته يكون هذا من من اسباب اه رده صلى الله عليه وسلم لمن اه ناداه لمن ناداه هذا الاسم قال المؤلف حدثنا مسدد وابو بكر بن ابي شيبة قال اخبرنا سفيان عن ابي السخطيانى عن محمد بن سيرين - 00:38:50 عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيني قال ابو داود وكذلك رواه ابو صالح عن

ابي هريرة وكذلك رواية ابى سفيان عن جابر - 00:39:19

وسائل بن ابى الجعد عن جابر وسلیمان الى يشكري عن جابر وابن المندى عن جابر نحوهم وانس ابن مالك هذا الحديث حديث صحيح وقد اخرجه البخاري ومسلم قوله تسموا باسمى اي لا بأس ان تسموا باسم محمد ولا حرج عليكم في ذلك. ولا تكتروا -

00:39:38

كنتى اي لا تطلق هذه الكنية وهي كنية ابى القاسم على انفسكم وذلك لما فيه من التشبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف العلماء هل هذا الحكم خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الامام مالك - 00:40:05

او انه عام يبقى الى قيام الساعة كما قال الامام الشافعى وهذا خلاصة البحث في هذا الحديث قال المؤلف باب فيمن رأى الا يجمع بينهما اي من من العلماء الذين يختارون انه لا يجمع لشخص واحد بين اسم النبي صلى الله - 00:40:31

عليه وسلم محمد وبين كننيته ابى القاسم قال المؤلف حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال اخبرنا هشام عن ابى الزبير عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:01

قال من تسمى باسمى فلا يكتنى بكنتى. ومن اكتنى بكنتى فلا يتسمى باسمى قال ابو داود روى بهذا روى بهذا المعنى ابن عجلان عن ابىه عن ابى هريرة. روى عن ابى زرعة عن ابى هريرة مختلفة - 00:41:18

انا على الروايتين وكذلك رواية عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة اختلف فيه رواه الثورى وابن جريج على ما قال والزبير ورواه معقل ابن عبید الله على ما قال ابن سيرين واختلف فيه على موسى ابن يسار عن ابى هريرة ايضا على القولين - 00:41:41

اختلف فيه حماد بن خالد وابن ابى فدیک هذا الخبر جید الاسناد قوله من تسمى باسمى اي اسم محمد فلا يكتنى بكنتى يعني ابا القاسم فلا يجمع بين اسم وكننيته ومن اكتنى بكنتى فلا يتسمى باسمى اي لا يجمع بينهما - 00:42:01

وبهذا الحديث تمسك من نهى عن الجمع بين اسمه صلى الله عليه وسلم وكننيته ثم ذكر المؤلف عددا من الاسانيد التي وردت في هذا الباب ليقوى تلك الرواية قال المؤلف باب في الرخصة في الجمع بينهما - 00:42:31

اي بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكننيته قال حدثنا عثمان وابو بكر ابى شيبة قال اخبرنا ابو اسامة عن فطر عن منذر عن محمد ابن الحنفية قال قال علي - 00:42:55

قلت يا رسول الله ان ولد لي من بعدي ولد اسميه باسمك واكتنيه بكنتك؟ قال نعم ولم يقل ابو بكر قلت قال علي للنبي صلی الله علیه وسلم هذا الحديث صحيح الاسناد - 00:43:11

وقوله عن محمد بن الحنفية هو محمد بن علي بن ابى طالب نسب الى امه لانها من بني حنفية قوله قال علي وابن ابى طالب رضى الله عنه ان ولد لي ولد ان ولد لي من بعدي ولد - 00:43:31

اي ان رزقني الله بولد بعد وفاتك اسميه باسمك واكتنيه بكنتك؟ قال نعم ففيه جواز الجمع بين الاسم والكنية بعد وفاة النبي صلی الله علیه وسلم. كما قال ذلك مالك - 00:43:51

قال المؤلف حدثنا النفيلى قال اخبرنا محمد بن عمران الحجبي عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت امرأة الى النبي صلی الله علیه وسلم - 00:44:14

قالت يا رسول الله اني قد ولدت غلاما فسميته محمداما وكتنيته ابا القاسم فذكر لي انك اكرهوا ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كننيتي؟ او ما الذي حرم كننيتي؟ واحل اسمي - 00:44:30

هذا الحديث مجھول الاسناد في اسناده محمد ابن عمران الحجبي وهو مجھول قوله جاءت امرأة الى النبي صلی الله علیه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد ولدت غلاما فسميته محمداما وكتنيته ابا القاسم يعني انها جمعت - 00:44:50

بين اسم النبي صلی الله علیه وسلم وكتنيته فذكر لي انك تكره ذلك اي اخبرني بعض الناس انك تكره الجمع بين التسمية باسم النبي صلی الله علیه وسلم محمد واطلاق كننيته ابا القاسم - 00:45:14

فقال ما الذي احل اسمي وحرم كننيتي. قال ذلك على جهة الاستفهام الانكار اي ما الذي اجاز ان يتسمى باسمى ومع ذلك حرم ان

يُنْكِنِي بِكَنْيَتِي وَالْخَبَرُ كَمَا تَقْدِمُ مَجْهُولٌ فِي مُحَمَّدٍ ابْنِ عُمَرَ مَجْهُولٌ وَبِالْتَّالِي لَا يَعْوُلُ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ - 00:45:36
اسأَلُ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِكُلِّ خَيْرٍ وَانْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْهَدَاةِ الْمَهْتَدِينَ كَمَا نَسَأَلُهُ جَلَّ وَعَلَا أَنْ يَرْفَعَ الْوَبَاءَ عَنِ الْخَلْقِ
اجْمَعِينَ وَانْ يُوفِّقَ الْجَمِيعَ لِمَا يَحْبُّ وَيَرْضِي - 00:46:06
هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الَّهِ وَاصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ - 00:46:22